

والخضرة والخويبات لان ليس فيه نشاء ولا سيلولوس . وكثرة السمن فيه توجب ان لا يؤكل معه اطعمة كثيرة السمن او الدهن . وليوته توجب اكل الخبز القاسي معه . ولعل ما اعتاده الناس في سورية من اكل الخبز مع الخبز والخبز او البطيخ او الخيار من اسلم العادات . وطبخ العكروفي مع الخبز يجعلها لذيدة الطعم كثيرة الغذاء . وعلى كل حال يجب ان لا يؤكل الخبز فوق غيره من الاطعمة بل يبدل غيره من الاطعمة ليبدل سمن من اللحم او السلك او البيض يصح من الخبز . ويجب ان لا يكثر المرة من اكل الخبز دفعة واحدة . ومتى عرفت فائدة الخبز الغذائية وكل ما اعتدال مع الخبز والخضرة والاشجار ومضغ جيداً قام مقام اللحم والبيض ونحوهما من الاطعمة المغذية ستأتي البقية

رأي اميركي في الحرب

رد على منشور علماء الالمان

يذكر القراء ما جاءت به صحف اوربا ونقلته صحف مصر من ان ثلاثة وتسعين عالماً من اشهر علماء المانيا من استازوا في العلوم والفنون والتهديب والآداب اذاعوا في جميع انحاء اميركا نشرة عنوانها « استغاثة بالعالم المتحدين » حاولوا بها التأثير في اهل الولايات المتحدة وتغيير رأيهم العام في الحرب فزعموا ان المانيا ليست مسؤولة عن شوب نار الحرب الحاضرة وانها لم تقترق حياض البلجيك ولم تدمر مدينة لوفان ولم يوقع جنودها باهل البلجيك ولم يرتكبوا منكرات وان القوة العسكرية في المانيا هي الواقي الوحيد لحضارتها وعمرانها . فرد عليهم العلامة سموريل مردين تشرتش رئيس جامعة كرنيجي في بروج والى القراء رده الذي وجهه الى العلامة فريش شاير بيرلين :-

عزيزي الاستاذ شاير

جاءني مع كتاب خطته يدك كتاب مطبوع موحه اني العالم المتحدت وقعه ثلاثة وتسعون عالماً من نالوا نصب السبق في الفنون الالمانية والعلوم والآداب وانت من جملتهم واني اؤكد لك ان كتاباً كهذا جدير بان اهتم به كل الاهتمام فالثلاثة والتسعون الموقعون له هم في اعتقادي بارف مكان من الكفاءة والرسوخ في العلم وقد تشرفت بالتعرف ببعضهم اعني بك وبالاستاذ ادولف فون هرنك وبغلبلين غيرك . وزد على ذلك ان جلمهم كان محال اعلم واجتهادهم وشهرتهم متدداً الى درجة توجب عليهم ألا يعدوا انفسهم المانيين فقط ولكن

أخواته للبشر باسمهم وكل بني البشر يحنونهم للخدمات الجليلة التي قدموا بها العزرا الانسانية .
 فتأليف هوبمان التشيلية وانغام هومبردنك الموسيقية معروفة ومألوفة في اميركا كما هي سيفه
 المانيا وكثيرون منا استناروا بباحث ارنغ وعلوم اديكن وفي اندبنتا العلمية والفنية نعد
 الاستاذ بودا فيصلا يتألف اليه ونعتبر حكمة نهائيا في دائرة اختصاصه . وتصانيف ماكن
 رينهدت التي تعد نهضة جديدة في فن التمثيل بلغت المراسم الاميركية . واسم سيجفريد
 واجتراسم كريم بين ظهرانيا يتأمله اختلف عن السلف لوتجن وقاسرمن وجيرنج وسائر
 موقمي المشهور قدرلوا العالم وخفقوا آلام بني البشر . وانت كنت من الوفد الالمانى
 الذي حضر قدشين بناء جامعة كرنجى بايعاز امبراطورك . ولا ازال اذكركم من رجال هذا
 الوفد الجنرال لافنلد والجنرال دكهوت والاساتذة فون ايها وفون مولز وكومر . وكنتم بناء
 على التماسنا قد اصطحبتم معكم زوجاتكم وبناتكم عدا الجنرال لافنلد الذي قال لي بوشدانه
 استطاع ان يحرز الرقي الى مقدمة الجيش الالمانى لكنه لم يستطع ان يهتم قلب امرأة لتكون
 زوجته فذكرته بالقول المشهور « لا ينقطع رجاء المرء ما زال في قيد الحياة »

فهل من حاجة والحالة هذه الى ان ازيدك شرحا لابين لك مقدار ما يمكنه صديري
 وصدور جميع ابناء وطني من الميل الى الامة الالمانية والاشتراك معها بالشعور والعواطف
 او يترمي ان اكشف لكم عن قلوبنا المنفطرة الماء وحرنا من اجل المانيا في هذا الزمن المخرج
 زمن المصائب والاهوال او اظهر لكم آماننا وتوصلاتنا الى القدرة الالهية ان يعود السلام الى
 صدر اوربا المتأرجح . لم كل هذا ونسج امتنا وصحتها يجمان علينا الاخلاص لالمانيا في جميع
 حقوقها الادبية ومنا ثمانية ملايين المائوت وهم من خير اهل البلاد فحن والحالة هذه
 نعد لالمانيا اعز مكان في قلوبنا لانها اعظم من عظامنا ولمن من لحننا وكذلك نميل الى سائر
 العناصر البشرية ونكرمها عدا - يا للاسف - العناصر الاسيوية ولكن لا بد ان نتموينا
 العاطفة الروحانية يوما ما فترحب بهم ايضا كما نرحب بسوام . نحن امة مؤلفة من عناصر مختلفة
 فقينا عدا الثمانية ملايين الالمانيين ثلاثة عشر مليونتا من بريطانيا العظمى وثلاثمائة الف من
 فرنسا وثلاثة ملايين من روسيا ومليونان من النمسا وخمسة وعشرون الف من البلقان ومئة
 الف نفس من البلجيك ومجموع الاجانب المتمزجين بامتنا يبلغ نحو ٣٢ مليونتا . قدمنا
 وخطايا اجسامنا مؤلفة من جميع عناصر العائلة البشرية

هل يدسى لنا والحالة هذه ان لا نشعر مع المانيا في هذه الحرب الطاحنة ام يجوز لنا ان
 نحابي في آرائنا او نقرب لقرين من الشتركين بهذه الحرب الطاحنة دون الآخر وهم على

اختلاف اجنامهم اخوتنا في الجنسية والانسانية وقد اوصانا رئيس ولاياتنا ولنس المحبوب
المكرم ان نحافظ على الحياد التام وارسل اننا نبذل كل ما في وسعنا للقيام بواجبنا على اننا ايضا
نحاول في الوقت نفسه ان نحقق الحق ونزهي الباطل لان حيادنا لا يبلغ قط درجة عدم
الاكتراث والمبالاة وانك لا ريب تذكر ان الشاعر دانتي يعتقد انه قد اعد جحيم اعمن من
كل جحيم للجيتاد الذين يظنون على الحياد في الكفاح الممانم بين الشر والخير. وهذه الحرب هي
نزاع بين عوامل الشر والخير. واني اعتقد انه لا كان اهل الولايات المتحدة مجردين عن كل
ميل قد آلموا على انفسهم ان يدققوا البحث في البراهين والادلة والبيانات لكي يستقر رأيهم
العام على الحقائق الواضحة وسيكون منشوركم المذكور آنفا جزءا جوهريا من الحجج والادلة
في مجتهم الموبا اليه

تقولون في منشوركم ان اعداءكم يحاولون كذبا وبهتاناً الحط من كرامة المانيا ووصم شرفها
لانها تكافح كفاحا اجبرت عليه كفاحا فيه بقاؤها او فناؤها

الي لتأخذ مني الشفقة كل مأخذ عند ما اعتبر الاخاح الذي يحاول به الالمان ان
يكتسبوا ثقة الاميركيين وعطفهم في هذا النزاع وانهم يستحقون الشكر الجزيل على رغبتهم
في تبرير انفسهم لدى امتنا. ولكن ليقروا عينا ويطيبوا نفس فالرأي العام في اميركا لا تتسلط
الا كاذب فمن جيبا نعوض وراءه طلب الحقائق الى اعماق السجج ولا نضرب بالظواهر. ان
يت القصيد في منشوركم هو ان المانيا خاضت غمار هذه الحرب مرعومة وكما بقي مما جاء فيه
ثانوي غير جوهري فاذا كانت المانيا في الحقيقة وواقع الامر قد اجبرت على هذه الحرب ووجب
ان تمدها في امس مقام من الكرامة والشرف ووجب على العالم ان يجهد عملها وبأخذ بناصرتها
ويخذل اعداءها الذين هاجموا. اما اذا كانت هي التي اتارت هذه الحرب الشعواء وهي
غير مرعومة افلا يصح في حكم العقل ان موقفها بعيد عن الكرامة والشرف وان اعداءها
م الذين يستحقون الاحكام والمساعدة على قدر ما في طاقة البشر

الي اعتقد ان الاستاذ العزيز شاير ان الفصل في هذه المسألة الهامة قد صار في حكم
المقرر ليس بناء على اكاذيب اعداء المانيا واقترانهم ولا على ما نشرته صحفهم من الآراء
الشخصية بل على البحث الدقيق والتحرر والامعان في الكتب الرسمية في هذا الموضوع فهذه
الكتب قد نشرتها واذاعتها حكومات الدول التجارية وتقلتها صحفنا الكبرى اجمالا واشبهتها
مجلاتنا تفصيلا واسهابا ثم جمعتها جريدة نيو يورك تيمس وطبعتها في كراس وحذت حذوها
جمعية السلام السولية. ومع ان الملايين الكثيرة من ابناء وطننا قد قرأت هذه الادلة لا يزال

أقبال الجمهور على مطالعتها عظيمًا جدًا . أما الكتب الرسمية فهي : (١) مذكرة النمسا للسر (١٢) رد السر عليها (٣) الكتاب البريطاني الايض (٤) الكتاب الالماني الايض (٥) الكتاب الروسي الاضر (٦) الكتاب البلجيكي العنقابي . وهي تحوي كل الرسائل والتلغرافات التي رغبت تلك الحكومات في نشرها واذاعتها في العالم تبريراً لها واعتذاراً عن دخولها الحرب الحاضرة ولا يسع من يقرأ هذه الكتب إلا أن بأسف لأميرين ومما أن المانيا لم تُجرأ أن تنشر رسائلها الى النمسا وان النمسا لم تُجرأ أن تنشر رسائلها الى المانيا لغرضي العالم الاطلاع على تلك الادلة المحجوزة لسبل عليه لا ريب يت الحكم في من هو الجاني على الانسانية في هذه الحرب

ان الكتب التي ذكرتها آنفا هي الآن امامي وتراني امائل نفسي مذهولاً هل نشرت هذه الكتب كما هي في المانيا ولا يعني الأثني ان جناح اللامة الالمانية الاطلاع عليها هل اجبرت المانيا على هذه الحرب ؟ وماذا يتبين من الكتب الرسمية ؟ كنا نعلم ان النمسا احتلت سنة ١٩٠٨ مقاطعتي البوسنة والمهرسك قسراً ولا ريب ان عملاً كهذا يشيد النفوس البشرية وان بعض الادمغة لا تفعل هادئة ساكنة لدى إغضاب وتمرش كهذا وفي مايو سنة ١٩١٤ قصد ولي عهد النمسا المقاطعتين المشار اليها فنظر اليه املهما نظرم الى غازي منتصب متخطب وقتلوه وكان عملهم هذا مذموماً وممقوتاً في عرف العادلين في كل مكان وانا ذاتي امتنته وارذله واقضي عنى مرتكبيه بالادانة ولكنة كان العقاب المنتظر لكل من يكتسح بلاداً في مثل الاحوال التي اكتسحت فيها النمسا البوسنة والمهرسك . ان هنالك على الدوام رؤوساً متحمسة سريعة الاتفعال متأهبة لاغتيال الظالم والظالم هو الذي يتسلط على الآخرين ليزيد من عظمتهم وخيلائهم . وقد كان ولي عهد النمسا ظالماً في اعتقاد اولئك القوم المغلوبين على امرهم ومع ذلك فان النمسا القت على العور مسؤولية هذا الاغتيال على عاتق سربيا فطيرت لها على جناح البرق بلائاً نهائياً مؤلفاً من عشرة شروط شديدة قس كرامة سربيا الى حد لم يسبق له مثيل بين امة وامة . ومع ذلك فقد اذعت سربيا لهذه الشروط عدا جزء من كل من الشرطين الخامس والسادس ، ولا غرو قالت هذين الشرطين الوجيزين كلها معان غامضة ونصها قابل للمط والتأويل . فلو وانقت سربيا عليها لباحث فيما التوغل في مقاصدها والتداخل في اي شأن من الشؤون السرية متظاهرة بايقاف الحركة العدائية . قرأنا في الكتاب الالماني الايض اعترافاً واضحاً قيل فيه ان جنل غاية النمسا في محاربة سربيا هو تاديبها ومنعها من كل حركة سياسية ينجم عنها نتائج عداية

فما يتعلق بالأراضي الثابتة لثما والتي ستلحق بها فيما بعد من الصعب ان يدرك العقل ضرراً اعظم من الضرر الذي يلحق بمملكة سربيا لو اذعنت لهذا المطلب الجازم ومع ذلك فقد اجابت بأناة وكرم بانها تقبل من مطالب الثما ما يطابق مبدأ القانون الدولي وقانون تحقيق الجرائم وعلاقات الجيرة الودية ويمكن بنا في هذا المقام ان نستوعب الفرض الذي صرحت به المانيا والثما من هذا المطلب الخطير . ان محاربة الثما لسربيا لم تكن سوى حملة تأديبية للاقتصاص من قنلة ولي العهد . وعندما اذيع هذا التهديد والوعيد ونشر رأت روسيا وهي دولة اوربية عظيمة ان طاحاً تاريجياً للتداخل والاعتراض فيادرت واعترضت بشدة ومع ان المانيا كانت تعلم بتبينا ان اصرار الثما على مطالبتها يؤدي الى حرب عمومية اوعزت الى الثما بالاصرار جهاراً واذكت الحية في صدر روسيا وجرتها الى التداخل

ان الشرط السادس من بلاغ الثما النهائي شرط لم يسبق له مثيل اذ يقضي ان يكون وكلاء المحكمة السرية التي ستحاكم قنلة ولي العهد من المهلفين المتساويين . وقد قبلت سربيا هذا الشرط ولكنها الفت الانظار الى حقيقة راحة ومقبولة جداً هي ان تداخل الثما على هذا النمط يخالف قوانين البلاد

عندما ردت سربيا على بلاغ الثما النهائي قالت بسلامة نية انه اذا كان جزء من ردودها غير مرض فانها مستعدة لاستيفاد المفاوضة في الموضوع او رفعه الى محكمة الهامي او الى دول اوربا العظمى وقد اظهرت سربيا بذلك انها مبالغة الى الترضية والمسائلة اللتين كان العالم المتقدم يتوخاها في صلاقات الدول بعضها مع بعض وزد على ذلك ان سربيا كانت مشهورة القوى على اثر حرب البلقان انما الثما التي كانت تعلم جيداً ان مفاوضة نصف ساعة بصراحة وسلامة نية تؤدي الى تسوية المسألة ودباً كانت على ما يظهر مشحمة على الحرب وايدما امبراطوركم وحزبه الحربي كما جاء في تصريحهم الرسمي . فالكتاب الالمانى الابيض صريح جداً في هذا الصدد فقد جاء فيه ما يلي :-

« قد نسى لنا ان نؤكد من كل قلوبنا لحليفنا (الثما) اننا موافقون على آرائها في هذا الشأن وان كل ما تجر به مما تراه ضرورياً لقمع الحركة السرية ضد المملكة النموية الحربية يصادف معادلتنا »

الأتري ايها العزيز الامتاذ شابر انه لم يختر بيان للامبراطور ولا لمستشاريه ان يحولوا المسألة الى مجلس الهامي او ان ترفع الى مؤتمر دولي لتنظر فيها . وارد ان لا يضرب عن

بأنك أن ما نحاول الوصول إليه في بحثنا هذا هو معرفة البادئ في هذه الحرب واليك أيضاً ما جاءه في تصريح ألمانيا « كنا نعلم حق العلم في ما يتعلق بهذا العدد ان أي مظاهره حرية تأنيهاً ألمانيا والمجر ضد سربيا تجر روسيا الى ميدان الحرب وربما تجرنا أيضاً الى الحرب طبقاً لواجب التحالف »

أو قل ان نقرأوا هذه العبارة بكل روية وامعان، ألا يتضح من تصريح ألمانيا وحده ان كل هؤلاء الربوات والالوف من ابناء ألمانيا الكرام الذين ذهبوا في غارتهم على البلدان الاخرى لم يموتوا لان وطنهم كان على شفا المهالك والاضطراب بل لان مطامح ورغائب بيتي هابسبرج وهرنتسولرن اقتضت ذلك

طالعنا في الكتاب الايض الانكليزي التفراقات التي تبودلت بين وزارة بريطانيا الخارجية بامضاء السراود جراي وبين ممثدي سائر الدول السياسيين وضمنهم وزير الامبراطورية الألمانية

ومن الغريب ان التفراقات التي ارسلتها وتلقتها نظارة خارجية ألمانيا لم تخرج في الكتاب الألماني الايض . وفي اليوم الرابع والعشرين من شهر يوليو اقترح السراود جراي بواسطة السفير البريطاني في برلين عقد مؤتمر مؤلف من وكلاء دول ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وانكثرتا لتنظر في المسألة اذا توترت العلاقات بين ألمانيا وروسيا وكرر هذا الاقتراح في اليوم التالي لسفير الألماني في لندن . وفي السادس والعشرين من الشهر المذكور عاد الامبراطور فجأة الى برلين ولم يكن في مصيفه عند ما نشبت الحرب كما قال المدافعون عنه في اميركا . وكرر السراود جراي اقتراحه فيما يتعلق بمقدم مؤتمر دولي ملتصقا بسرعة الاجابة بجلاءه . تفراقات من سفير انكلترا ببرلين يقول « ان نائب الامبراطور يرى ان المؤتمر الذي تقترحون تأليفه لا يتم امراً ولا تكون له سلطة الا اذا كانت روسيا وانسما تطلبان عقده فلا ينطبق والحالة هذه ان يوافق على اقتراحكم مع انه يود من صميم قواده ان تشترك حكومتكم في تأييد السلام . فقلت له اني متأكد انكم لا تقصدون ان يكون المؤتمر هيئة تحكيمية بل ان يؤولف من نواب الدول الاربع التي ليس لها مصالح مباشرة في بحث ولا اقتراح وحائظ لا جناب الحالة الخطيرة لكنه اصّر على رأيه ان هيئة كهذه لا تصلح عملياً »

هل كانت ألمانيا تتوق الى اجتناب الحرب وهل ابنت اقل اهتمام لاجساد ناراها ؟ هل رأينا احداً يهاجمها وهل كان جيرانها الملتهمون حشداً وغيرة يظنونها ؟ كلا بل بالضد رأيناها مصرة على تصريحها بان النماحة في محاربة سربيا وانها اذا تدخلت روسيا فلألمانيا تجار بها

اذن من الذي بدأ الحرب؟ واقول - ثانية لماذا مات اولئك الازواج والابناء والآباء الالمانيون؟ وفي تلك الاثناء كانت كل من انكلترا وفرنسا وروسيا وإيطاليا تحاول جهد المشطاع ارجاع النخاع عن الشروع في حرب يعرفون م كما تعرف المانيا انها حرب ففكر صغر العالم بأسره وجميعهم التمسوا مواصلة المفاوضات في الامر ولكن النخاع اصرت على عقابها متكلمة على المانيا فشهوت الحرب على سربيا في ٢٧ يوليو

ولمجد الى كتاب المانيا الابيض اذ يقول «وبعد ما هاجمت النخاع سربيا اخذت روسيا تمهي جنودها قاصدة ما صرحت به على الملاي محاربة النخاع اذا انتضت الاحوال» . وهنالك رسالة من اغرب الرسائل وهي تفراف من امبراطوركم الى قيصر روسيا يقول فيه :- «وان الاضطراب الذي لا يقف عند حد منذ سنوات في سربيا قد ادى الى الجنابة العظيمة التي اودت بحياة ولي عهد انخا ولا رب انك توافقني على ان كلانا انت وانا وسائر الملوك يجب علينا مراعاة لمصلحتنا ان نصر على وجوب معاقبة جميع المسؤولين ادينا عن ذلك القتل الشنيع عقابا يستحقونه»

وقد بدأنا الآن نرى لماذا ماتت تلك الجنود الالمانية ولماذا تنجب نساء المانيا . . لان اميراً منتصباً قد قتل فلتغمر اذا جهنم فاها ولتلتهم اوريا كلها من اجل هذه الجريمة . ان الذين كانوا يجملون ويرتاعون عند ما يلقي القوضيون التنايل لاغتيال الامبراطرة ترام اليوم سندعشين يشاهدون الامبراطرة يناظرون اذني طبقات القوضيين بالتقاء التنايل على النساء والاطفال في انقرس وباريس

وقد اجاب قيصر روسيا امبراطور الالمان بالتفراف التالي « هذه الحرب هي حرب شائنة شهوت على امة ضعيفة وقد استخطت امتي واستخطني كثيراً واراني غير قادر على مضادة الرأي العام وماضطر ان اتخذ التدابير التي تؤدي الى الحرب» فرد الامبراطور كما يلي :- « ليس في استطاعتي ان اعد عمل انخا حرباً شائنة والنخاع تعرف بالاخيار ان يعود سربيا لا يوثق بها اذا كانت حبراً على ورق»

لا يسعني ايها الاستاذ العزيز الا ان اسألك في هذا الصلبد ألم يعلم العالم ان هناك وعوداً اخرى لا يوثق بها قط اذا كانت حبراً على اليرق؟ ألم يوقع امبراطوركم ورقة كهذه ألم يصرح هو ذاته ان ضمانه القدس وعهوده الخطيرة فيما يتعلق بحياة البلجيك لم تكن سوى قصاصة ورق

سألت انكلترا المانيا هل اذا نشبت الحرب بينها وبين فرنسا تعهد المانيا ان لا تنزع

شيئاً من ممتلكات فرنسا فاجابت انها لا تستطيع ان تعهد بذلك . وقد ارسل الامبراطور
تلفراً مدهشاً الى ملك انكلترا ردّاً على آخر محاولة قصدت بها انكلترا وقاية فرنسا من السلب
والتضعف قال فيه ما يلي : - « ان تعبثي الجنود امر لم يعد في الامكان تقضه لان تفرافك
وصل بعد الاوان اما اذا كانت فرنسا تعهد لي بالخياد الذي يجب ان تضمنه انكلترا بجيشها
واسطرها فاني اكنف عن مهاجمة فرنسا واشغل جيوشي في جهات اخرى واؤمل ان فرنسا لا
تهلع ولا تتأثر فالجنود التي على حدودي ستع تنفوساً وتنفوساً من اجنياح فرنسا » . يقول
امبراطوركم « تعبثي الجيوش » اذاً هو الذي عبأ الجيوش . اسأل الله ايها الامتاز شاير ان يأتي
يوم تنوق اليه انت وانا لا يبقى فيه لامبراطور او ملك سلطة على تعبثه الجيرش والتلاعب بها
كما يلعب الصبي بجنوده الخشبية . ثم يقول « اكنف عن مهاجمة فرنسا » ثم تأمل فيما يلي : -
« واشغل جيوشي في مكان آخر » اذاً في نية الامبراطور ان يحارب اما في فرنسا او في جهة
اخرى . ثم يقول « اوامل ان فرنسا لا تهلع ولا تتأثر فالجنود على حدودي ستع تنفوساً
وتنفوساً من اجنياح فرنسا » وما هو السبب ؟ جاء تفرافك انكلترا متأخراً وقد عبأ الامبراطور
جنوده واخذت جيوشه تجناز الحدود الفرنسية ومع هذا ففرنسا يجب ان لا تهلع ولا تتأثر
اواه عليك يا فرنسا تهتر ارضك بوقع اقدام مليون غاز ويجب ان لا تتأثر ولا تنالي
والظاهر ان آخر خطوة خطتها المانيا في هذا السبيل كانت بلائاً نهائياً بتاريخ ٢١ يوليو
الى روسيا تمهلها فيه اثنتي عشرة ساعة لا يقاب تعبثه الجنود ولكن روسيا استمرت في عملها
وفي اول اغسطس ثبتت الحرب

من ابتداها ؟ هل ابتدأت انكلترا ؟ كلاً فان انكلترا اقترحت عقد مؤتمر لانها فيها
بتملج بجيشها لم تكن على اعبء الحرب ولا يمكنها ان تهم التائب الا في ستة اشهر . هل كانت
فرنسا وروسيا البادئة ؟ ليس بين الثلاثة والتسمين تلك الموقفين هذا المشور من يقول ذلك
اذا اطلع على الحقيقة وواقع الحال . ان النمسا بهجومها على السرب كانت البادئة اسمياً والمانيا
التي اثلت دول اوربا ان كل مداخلة في شؤون النمسا تجرها الى الحرب كانت تؤيد النمسا
وتسببها في كل خطوة . فلماذا اذا مات اولئك الجنود الالمان ؟ باللاسف ليس بين الصفوف
الالمانية التي قتلت من يستطيع ان يجيب عن هذا السؤال في اللحظة الاخيرة من سكرات
الموت . اما الذين قتلوا من جنود الحلفاء فقد سقطوا في ارضهم دفاعاً عن بلادهم ورداً
لمجبات الغزاة المتعدين ولكن ابناهم قد ماتوا في ارض غريبة من غير داع ولا موجب
سأني البقية